

بلغة السالك لأقرب المسالك

قوله غسل جميع الوجه أي ولو تعدد لشخص واحد قوله بفتح اللام وحكى كسرهما فى المفرد والمثنى قوله فك الحنك الأسفل وهو قطعتان ومحل اجتماعهما هو الذقن وسمى فكا لأن كل واحد من الأعلى والأسفل مفكوك عن صاحبه قوله واللحية بفتح اللام ويجوز كسرهما وجمعها لحي بالكسر قوله الأصلع إلخ الحاصل إن خلو مقدم الرأس من الشعر يقال له صلع ولصاحبه أصلع والأنزع هو الذى له نرعتان بفتحتين أي بياضان يكتنفان ناصيته فكما لا تدخل ناصية الأصلع فى الوجه لا يدخل البياضان للأنزع قوله ولا بد إلخ أي كما لا بد من إدخال جزء من الوجه فى مسح الرأس وليس لنا فرض يغسل ويمسح إلا الحد الذى بين الوجه والرأس قوله لأنه مما لا يتم إلخ أي فهو واجب وهل بوجوب مستقل أو بوجوب الواجب الذى يتم به قولان قوله وحده عرضا إلخ الحاصل أن بعض الصدغ من الوجه وهو العظم النائي فما دونه وبعضه من الرأس وهو ما فوقه الشعر فما بين شعر الصدغين من الوجه قطعاً وشعر الصدغين من الرأس قطعاً وما فوق الوتدين من البياض كذلك وما تحت الوتدين من الوجه فيغسل ودخل فى الوجه الجبينان وهما المحيطان بالجهة يميناً وشمالاً من الحاشية قوله جيته المراد بها هنا ما ارتفع عن الحاجبين إلى مبدأ الرأس فيشمل الجبينين كما تقدم بخلاف الجهة فى السجود فهى مستدير ما بين الحاجبين إلى الناصية قوله وظاهر شفتيه هو ما يبدو منهما عند انطباقهما انطباقاً طبيعياً قوله مع وجوب تخليل شعر إلخ الحاصل أن اللحية حيث كانت خفيفة وكل شعر فى الوجه خفيف يجب عليه إيصال الماء للبشرة لافرق بين